أطفال قرية صاحب السمو في إندونيسيا شاركوا في فعالياتها

الهيئة الخيرية وفروعها تزدان بمظاهر الاحتفاء بالأعياد الوطنية

■ الصميط: الهيئة لا تدخر وسعاً في دعم مشاريع التعليم وبناء الإنسان في كل مكان

الجمعية الإندونيسية الكويتية الخيرية تقدم درعا تذكاريا للمدير العام للهيئة الخيرية

صورة جماعية

■ الهولي: نشكر أهل الكويت لدعمهم المتواصل لقرية صاحب السمو ومختلف المشاريع الإنسانية

ازدانت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وفروعها بالمحافظات ومكاتبها الخارجية بالاعلام واللوحات و "البنرات" ومختلف مظاهر الاحتفاء بالعيد الوطني الـ 58 للاستقلال والذكرى الـ 28 للتحرير المجيدين ضمن حملتها "خيرها حافظها".

وتعظيماً لقيمها الإنسانية والمجتمعية والوطنية، رأت الهيئة الخيرية على الاحتفاء بتلك المناسبات بصور وأشكال عدة من بينها إقامة منافذ "بوثات" في المجمعات التجارية وإعداد برامج إذاعية وتلفزيونية وتقارير صحافية وأنشطة الكترونية لبيان الدور الإنساني لدولة الكويت في مختلف انحاء العالم، وإلى أي مدى أسهم هذا الدور في تشكيل صداقات واسعة بين الشعب الكويتي المعطاء وشعوب العالم.

وفي هذا الاطار إستضافت الهيئة الخيرية عدداً من ايتام قرية الشيخ صباح الأحمد الخيرية في إندونيسيا الذي زاروا الكويت مجدداً للمشاركة في الاحتفاء بتلك المناسبات بالأناشيد وصور التعبير المختلفة عن مشاعرهم وشكرهم لأهل العطاء من المحسنين الكرام.

المدير العام م. بدر الصميط ونائباه للمشاريع عبدالرحمن المطوع والاتصال المؤسسي محمد الشمري ولفيف من مسؤولي الهيئة كانوا في استقبال رئيس الجمعية الاندونيسية الكويتية الخيرية والمشرف العام على قرية صاحب السمو التابعة للهيئة أحمد الهولي ونائبه خالد الكندري وأطفال القرية الذين أجادوا تقديم فقراتهم وأشعارهم باللغة العربية الفصحى التي اتقنوها خلال برامجهم التعليمية بمدارس القرية ومعاهدها.

قياديو الهيئة أداروا مع الأطفال حواراً أبوياً مفعماً بمشاعر السعادة والابتهاج والتقطوا معهم الصور التذكارية ، ووجهوا لهم مجموعة من الأسئلة حول مستويات دراساتهم وحفظهم للقرآن الكريم ومشاهداتهم في الكويت ، وكانت خلاصة إجابات الأطفال تدور حول ابلاء الكويت أهمية خاصة للإنسان وبرامج بنائه وتعليمه ، والبنيان العمراني ومظاهر التحضر والتنمية.

الهيئة الخيرية كانت واحدة من محطات أيتام إندونيسيا ضمن العديد من الأنشطة التي شملت مقابلة سمو الأمير ، والأعمال الفنية والإنشادية والبرامج الإعلامية وأدعيتهم المؤثرة بأن يحفظ الله الكويت – أميراً وحكومة وشعباً –من كل سوء ومكروه وأن يجعلها دار أمن وأمان وسخاء رخاء.

خلال اللقاء الذي جسد تظاهرة احتفائية متنوعة الفقرات بامجاد الكويت ونجاحها في تدشين مشاريع كبيرة بحجم قرية صاحب السمو في إندونيسيا لإنتاج أجيال ملمة بالثقافة العربية والإسلامية والأعراف والتقاليد الكويتية الأصيلة عبر م. بدر الصميط عن عزم الهيئة دعم مشاريع التعليم وبناء الإنسان في كل مكان ومنها قرية صاحب السمو والقرى الأخرى التي تشرف عليها الجمعية الاندونيسية الكويتية الخيرية.

ولفت الصميط إلى إنه زار هذه القرى الإندونيسية التي شيدت بأموال كويتية قبل أسابيع، وانتابته مشاعر الانبهار بسبب حسن إدارة هذه القرى وتركيزها على بناء الإنسان وتربيته في اطار مدروس من الثقافة الإسلامية الوسطية، لافتاً إلى إن كل شئ في القرية من حيث التصميم والعمران والعلاقات الإنسانية والبرامج التعليمية والإيمانية يوحي بالسعادة الغامرة لقاصديها.

وأشار إلى إن آلاف الأيتام في عمر الورود يتربون في محاضن تعليمية إيمانية، مما يجعلها نعماً ربانية تستوجب الشكر من جانب المحسنين والجمعيات الخيرية الداعمة لمثل هذه المشاريع المنتجة والمثمرة.

وبدوره ، أعرب الهولي عن عظيم تقديره وشكره لقيادة الهيئة لدعمها المتواصل لقرية صاحب السمو وإلى مشاريع وقرى أخرى.

وعلى هامش اللقاء قدمت الجمعية الإندونيسية الكويتية الخيرية درعا تذكارية للمدير العام للهيئة الخيرية تقديرا لدورها في دعم مشاريع الجمعية.

■ الكندري: أطفال القرية جاؤوا بأنفسهم إلى الكويت ليظهروا للمحسنين غرس أيديهم وثمرة تبرعاتهم

ضمن برامج الهيئة.

ومن جهته، قال الكندري إن أطفال القرية جاءوا بانفسهم إلى الكويت ليظهروا للمحسنين غرس أيديهم وثمرة تبرعاتهم وليقدموا لهم الشكر وليقولوا لهم لولا دعمكم ووقوفكم الى جوارهم ما تعلموا وما درسوا الثقافة العربية والإسلامية على هذا النحو.

واضاف لولا دعم أهل الكويت ووقفة الهيئة الخيرية ما كانت هذه الانجازات الإنسانية لتتم ، وان لقاء مسؤولي الجمعية بقيادات الهيئة ودعمها لهم يضفي عليهم أعباءً ومسؤوليات جديدة للعمل على رقي الإنسان ونقل التجربة الناجحة لقرية صاحب السمو إلى مشاريع وقرى أخرى.

وعلى هامش اللقاء قدمت الجمعية الإندونيسية الكويتية الخيرية درعا تذكارية للمدير العام للهيئة الخيرية تقديرا لدورها في دعم مشاريع الجمعية.

لتخريج جيل من الشباب المؤهل لنهضة الشعوب وتقدمها

«الرحمة العالمية» تفتتح الجامعة الكويتية الإندونيسية

■ نائب رئيس الجمهورية: العلم سر نهضة الشعوب وتقدمها والتعليم الجامعي أحد العناصر الأساسية المهمة في دعم التنمية البشرية

نائب رئيس الجمهورية الاندونيسي ووزير الأوقاف والسفير الكويتي ورئيس مجلس إدارة جمعية الرحمة العالمية

افتتحت جمعية الرحمة العالمية الجامعة الكويتية الإندونيسية، وذلك بحضور نائب رئيس الجمهورية الحاج محمد يوسف كالا، والحاج لقمان حكيم سيف الدين، وزير الشؤون الدينية بدولة إندونيسيا، وسفير الكويت لدى إندونيسيا عبدالوهاب الصقر، والشيخ جاسم المهلهل الياسين، رئيس جمعية الرحمة العالمية، ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الأسبق نايف العجمي.

وقال نائب رئيس الجمهورية الإندونيسي الحاج محمد يوسف كالا، في كلمة الافتتاح: في البداية، نرحب بكم وبالسادة الضيوف من دولة الكويت الشقيقة، ونتمنى لهم طيب المقام في بلدهم الثاني إندونيسيا، ولا يفوتنا أن نهنئ سمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد ، والشعب الكويتي بمناسبة العيد الوطني وعيد التحرير.

وتابع كالا: لقد أصبح العمل الخيري والإنساني قيمة إنسانية سامية، لدوره الإيجابي في تطوير المجتمعات وتنميتها، وتقوية أواصر العلاقات بين الشعوب، ولذا استحق أن نطلق عليه الدبلوماسية الشعبية، لما له من دور ملموس في بناء الإنسان، والمساهمة في علاج المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، وما تقوم به مؤسسات الكويت الخيرية الحكومية والأهلية من أعمال إغاثية وتنموية تُهْوِ محل شكر وتقدير.

وأضاف كالا: اليوم نهنئ أنفسنا بافتتاح هذا الصرح العلمي الكويتي المتميز على أرض إندونيسيا خاصة، وإن القائمين عليه لم يدخروا وسعاً ولم يبخلوا بأي جهد، من أجل تخريج جيل من الشباب المؤهل، فلا يخفى عليكم أن العلم هو سر نهضة الشعوب وتقدمها، والتعليم الجامعي أحد العناصر الأساسية المهمة في دعم التنمية البشرية في جميع أنحاء العالم، حيث إنه لا يوفر للفرد المهارات الأساسية اللازمة لسوق العمل فقط، وإنما يوفر أيضا تدريبا ضروريا لجميع الأفراد على اختلاف تخصصاتهم سواء كانوا اقتصاديين أو مدرسين، أو أصحاب مهن أخرى.

وبين كالا أن الجامعات قاطرة التنمية، ومعقل الفكر البشري، ومؤشر من المؤشرات التي يمكن الحكم بها على مدى تقدم المجتمع او تخلفه، وتمثل القيادة الفكرية والعلمية في المجتمع وبيت الخبر ومعقل الفكر في شتى صوره وأصنافه، ورائد التطور والإبداع والمسؤول عن تنمية اهم ثروة بشرية يمتلكها المجتمع، فلقد أصبحت الجامعات في العصر الحديث من المقومات الرئيسة للدول العصرية، وأصبح إنشاء مثل هذه المؤسسات على اختلاف أحجامها ومستويات نموها من أهم الأولويات.

وأشار كالا إلى أن الجامعات تبوأت مكان الصدارة في المجتمع، لأنها مركز الإشعاع لكل ما هو جديد من الفكر والمعرفة، والمكان الذي تنطلق منه آراء الأساتذة والمفكرين والعلماء وحملة شعلة الحضارة الإنسانية وقادتها ورواد الإصلاح والتطوير، وبذلك كان لها دور كبير ومتميز في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتطور العلمي في المجتمع نتيجة للدور المهم الذي يقوم به العاملون بها من مختلف المستويات العلمية والوظيفية من تخطيط، وتنفيذ، ومتابعة تجري وفق أسس وأساليب علمية وتقنية متقدمة تعتمد العلم فقط ولا غيره اساسا لها.

وتمنى كالا أن تكون الجامعة الكويتية الإندونيسية مركزاً من مراكز الإشعاع الدائم في المجتمع، وأن تكون رائدة التطور والبناء في جميع نواحي الحياة.

فيما قال السفير الكويتي لدى إندونيسيا عبدالوهاب عبدالله الصقر: يطيب لي أن أعبر لكم عن سعادتي لوجودي بينكم هذا اليوم لافتتاح صرح تعليمي جديد، ليضاف إلى معالم أخرى انشاتها المؤسسات الخيرية والإنسانية في دولة الكويت، ومن بين الطالع أن يأتي هذا الاحتفال متزامنا مع احتفالات دولة الكويت بالعيد الوطني 58 وعيد التحرير 28.

وأكد الصقر أن دولة الكويت اعتمدت سياسة الدبلوماسية الإنسانية منذ تولي حضرة صاحب السمو الأمير مقاليد الحكم، وتقديرا لما قدمته من مساعدات وأعمال خيرية وإنسانية، عمدت الأمم المتحدة إلى تتويج تلك الجهود بتسميتها «مركزا للعمل الإنساني»، وإطلاق لقب «قائد العمل الإنساني» على سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه .

وبين الصقر أن صاحب السمو الأمير يحرص على دعم أعمال الخير الكويتية التي امتدت إلى معظم أرجاء الأرض، إضافة إلى الجهود الإنسانية التي تنظمها حكومة الكويت بواسطة وزارة الخارجية التي أسست إدارة مختصة لتلك الأعمال وهي «إدارة التنمية والتعاون الدولي» للتنسيق مع جميع السفارات وقنصليات دولة الكويت في أرجاء المعمورة لتأكيد الشفافية في إيصال تلك المساعدات إلى من يستحقها، حيث تعد الجمعيات الخيرية الكويتية علامة بارزة في ساحات العطاء الإنساني، بفضل تحركاتها الميدانية السريعة في جميع الدول، وجهودها التي تندرج كجزء من الواجب الإنساني الذي يعبر عنه الموقف الرسمي للكويت قيادة وحكومة وشعبا.

وها نحن اليوم إذ نشارك في حفل افتتاح هذا الصرح العلمي الكبير، إنما نرسي دعامة جديدة من دعائم مسيرة الخير والعطاء المستمرة -بإذن الله- ومَعْلماً من معالم جسور التعاون المستمر بين الدولتين الشقيقتين الكويت وإندونيسيا علما بان حجم المساعدات الإنسانية الكويتية المتنوعة في أرجاء إندونيسيا حتى اللحظة تجاوز مبلغ 280 مليون دولار امريكي.

وتابع: إنه ليسعدني في هذه الفرصة السعيدة أن أتقدم بالشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الأب والحاضن الكبير للخير وأهله في بوتقتنا الحبيبة الكويت متوجها بالشكر لشعب إندونيسيا أكبر بلد إسلامي الذي أضحى للشجرة الخير منبتا، ومكن لأهل الخير والمعروف مصنعا، وعلى رأسهم قخامة نائب الرئيس الإندونيسي الحاج محمد يوسف كالا الذي شرفنا برعايته وحضوره هذا الحفل، كما توجه بالشكر إلى رئيس وأعضاء جمعية الرحمة العالمية بدولة الكويت والقائمين عليها في إندونيسيا وأخص بالذكر مؤسسة الفتيان لجهودهم الطيبة التي يبذلونها، فقد تمثلت في مشروعاتهم التعليمية في إندونيسيا رسالة إنسانية سامية.. هدفها الارتقاء بالإنسان بالعلم والمعرفة والإيمان.

قال رئيس مجلس إدارة جمعية الرحمة العالمية الشيخ جاسم مهلهل الياسين: إنّ المؤمن لتغمرُهُ السعادة وهو يزورُ بلداً إسلامياً كإندونيسيا، هذا البلدُ الطيبُ الذي له مكانةٌ خاصةٌ في نفوس المسلمين جميعاً، وتأتي زيارتنا هذه المباركة تزامناً مع الاحتفال بأعيادنا الوطنية في دولة الكويت الحبيبة، فلِ بفضل الله وبرَحْمته فبذلك فليفرَحوا هُوَ خيرٌ مِمّا يجْمعُون.وأضاف الياسين أن جمعية الرحمة العالمية سفينة خير كويتية، أبحرت منذ أكثر من (ستة وثلاثين) عاماً في دروب الخير، ووصلت إلى شواطئ 45 عاماً دولة حول العالم، وقد نشرت مشاريع الخير والعون الإنساني من خلال الشراكة والتعاون مع المنظمات والجمعيات المحلية في كل من آسيا وأفريقيا وأوروبا، وما نعيشه في هذه اللحظات من حفل افتتاح هذا الصرح العلمي، ما هو إلا جزء من هذه المسيرة الطيبة.

وبين الياسين أن جمعية الرحمة العالمية مثلت وجها ناصعا من أوجه الخير لدولة الكويت، وبدا ممدوداً بالعطاء والنماء طالت شعوباً ومجتمعات في مشارق الأرض ومغاربها، مُستلهمة نهجها من مسيرة قائد العمل الإنساني صاحب السّمُوّ الأمير الشيخ صَبَاح الأحمد الجابر الصّبَاح حفظهُ اللهُ ورعاهُ.وتابع الياسين : مُنْذُ أنْ تأسست الرحمة العالمية حددت رسالتها ببناء الإنسان وتنمية المجتمعات، ورسخت قيما سامية لمَنْ يعمل معها مِنْ الأمانة والصدق والإتقان والتعاون، كما وضعت قواعد لعملها الخيري بشقيه التنموي والإغاثي، أولتها المهنية في العمل، والشفافية في تعاملاتها الإدارية والمالية، والمهنية في أدائها، والإنسانية في نشاطها، لا تفرق في إغاثتها في الدين ولا في العرق، ولا في الجنسية، وتنفذ أعمالها وفق الأطر القانونية للدول التي تعمل بها، في تعاون بناء، وتواصل فاعل مع الجهات الحكومية في بلادنا، وبخاصة وزارتي الخارجية والشؤون الاجتماعية، وبحضور فاعل لسفراء الكويت لافتتاح مشروعاتنا في دولكم العامرة.

وأكد الياسين إنّ بناء الإنسان علمياً وتربوياً وأخلاقياً يُعدُّ اللبنة الأساسية في بناء الأوطان وصنع الحضارات، وهو وسيلة للإنتاج والإبداع، والتعليم هو من أهم أعمدة بناء الإنسان، ومن هنا تضعُ الدول المتقدمة العلم والتعليم لأبنائها في مقدمة استراتيجيتها وصدارة أولوياتها، وإيماناً من جمعية الرحمة العالمية بأهمية هذا الجانب جعلت العلم وإقامة المؤسسات التعليمية الرسالة الأساسية لها.

■ الصقر: الكويت اعتمدت سياسة الدبلوماسية الإنسانية منذ تولي حضرة صاحب السمو مقاليد الحكم

نال جائزة التميز الخليجي لإسهاماته في دعم البحث العلمي

محمد عبد العزيز : اهتمام الخليج بالبحث العلمي قاعدة لنهضتها

الشيخة مريم الصباح تكرم محمد عبد العزيز

أكد مدير عام مركز لندن للبحوث والاستشارات محمد عبد العزيز أن المركز سيفتتح مركزا للتدريب وإقامة المعارض والمؤتمرات بالكويت في الربع الثاني من العام الحالي 2019 وسيكون باكورة إنتاجه مؤتمرا كبيرا حول المرأة الكويتية بمناسبة مرور عقد من الزمان على قرار منحها الحق السياسي في الترشح لعضوية البرلمان.

وقال عبد العزيز على هامش تكريمه من قبل الشيخة مريم الصباح الأسبوع الماضي لاختياره الشخصية الأكثر تميزا وإبداعا في العام المنقضي 2018 لإسهاماته في دعم البحث العلمي في منطقة الخليج العربي وجاء الاختيار عبر مشاركته في إدارة الجلسة الأولى في المنتدى الخليجي الاقتصادي للمال والأعمال الذي اقيم يوم 17 فبراير في فندق رافيسون بلو بالكويت بمعرفة شركة سمارت فيجن الدولية الاقتصادية - قال : إن البحث العلمي في الخليج لديه مقومات يمكن أن تنهض به لتصل تلك المجتمعات إلى مصاف الدول العشرين الأولى تقدما ، مؤكدا أن خطط التنمية والرؤى المعلن عنها من تلك الدول الكويت 2035 والسعودية 2030 وقطر 2030 ورؤية البحرين 2030 ورؤية عمان 2040 وسبقتهم رؤية الإمارات 2021 لابد وان يكون البحث العلمي قاعدة تنطلق منها اليات تحقيق تلك الرؤى فبدون تكريس العلم وتغيير المفاهيم الثقافية والتنمية المعرفية لن نبلغ تلك الرؤى .

وأضاف : خطت بعض دول الخليج خطوات حثيثة نحو ذلك استهلتها دبي ثم قطر فالكويت ومؤخرا السعودية ، لكن لازالت الفجوات عميقة والتحديات جسام على طريق التنمية ، لافتا الى انه ليس امام دول الخليج غير سبيل وحيد للنجاة مما أسماه " المقرمة " الدولية التي تجوب العالم في السنوات الخمسة الأخيرة ، ليس من بد سوى بناء مجتمع المعرفة بما يسمح بإعادة هيكلة المجتمعات وتحقيق النهضة المأمولة ، التي تنصهر فيها المعرفة مع آليات مجتمع مفتوح على العالم المعاصر في بوتقة واحدة لتحقق للإنسان – وهو محور وهدف رئيسي في تلك الرؤى – الحرية والعدل والكرامة، وتشمل المعرفة كافة الوان العلوم الإنسانية والاجتماعية والإبداع الأدبي والفني.

وأكد إن البحث العلمي من أشق وأرقى النشاطات التي يمارسها العقل البشري على الإطلاق، معتبرا انه أحد ألوان الجهاد المقدس، من أجل صناعة الحياة وتحقيق التطور والنهوض، وهذا الجهد المنظم لا يمكن أن يجري في فراغ، حيث ينبغي توفير الحرية والدعم والأموال وبناء المنشآت والمعامل والأدوات، وتأهيل الكوادر البشرية، وخلق الحوافز المادية والمعنوية، التي تجعل من الإنتاج الفكري عملاً يستحق المعاناة والجهد المتواصل، إذ بالإنتاج الفكري تكون نهضة الأمم والشعوب.

وقال إن أهم التحديات التي تواجه العالم العربي كله هو نقص الإنفاق، فالأرقام المتاحة عن حجم الإنفاق على البحوث العلمية تشير إلى أن الدول العربية ومنها دول الخليج – رغم ثرائها – ، تأتي في مراكز متأخرة على قائمة تقديرات إنفاق دول العالم في هذا المجال. فعلى سبيل المثال، لم تزد ميزانية البحث والتطوير للدول العربية عام 1995 عن 750 مليون دولار، وكان إجمالي الإنفاق العالمي وصل إلى 500 مليار دولار في العام المذكور. وتتعدى نسبة إنفاق الدول الصناعية على أنشطة البحث والتطوير 3 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، وفي الوقت نفسه فإن ما يؤخذ على العالم العربي عامة والخليجي خاصة في هذا الشان ليس ضعف الإنفاق على أنشطة البحث والتطوير فحسب بل غياب التعاون والتنسيق بين مراكز البحوث والتقنية العربية أيضا.وذكر عبد العزيز تجارب عدة دول ناهضة مثل ماليزيا وسنغافورة والبرازيل ، مشيرا الى أن التجربة الكورية أبلغ مثال على ما يحقق الاهتمام بالبحث العلمي والتطوير التقنية من تقدم للمجتمعات ، ففي بداية الستينات لم يكن إنفاقها على البحث والتطوير يتجاوز 0.2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي ليرتفع عام 2000 إلى حوالي 5 في المائة الأمر الذي يفسر السبب وراء ما حققته كوريا الجنوبية من نجاح صناعي في السنوات الأخيرة.